

لا نعرف أي دراسات موثوقة حول نتائج العلاج لاضطراب الشخصية النرجسية. ومن الصعب العثور على عينة كبيرة من الأفراد المصابين باضطراب الشخصية النرجسية الذين يريدون العلاج بالفعل. فلماذا تسعى إلى العلاج النفسي؟ هناك بالتأكيد نسبة صغيرة من الأفراد المصابين باضطراب الشخصية النرجسية الذين لديهم بعض البصيرة في مشكلتهم ويريدون التغيير، من الواضح أن الافتقار إلى أبحاث نتائج العلاج لاضطراب الشخصية النرجسية يمثل مشكلة رئيسية يجب معالجتها. وعلى الرغم من الافتقار إلى أبحاث نتائج العلاج لاضطراب الشخصية النرجسية، تشترك هذه التقارير في تشابهين شائعين: (1) يصعب علاج النرجسية والعلاجات ليست فعالة في كثير من الأحيان، و(2) أحد مفاتيح العلاج هو تكوين تحالف قوي مع العميل. هذا التحالف أمر بالغ الأهمية لتشجيع العميل على الاستمرار في العلاج. هناك ثلاثة مناهج علاجية شاملة: منهج نفسي ديناميكي، أقدم هذه المناهج تاريخياً هو المنهج النفسي الديناميكي. وتستند هذه العلاجات إلى حد كبير على عمل كيرنبرج (1975) وكوهوت (1977). وقد أنتجت هذه الجهود تقارير مكتوبة جيداً لكل من العلاج والاضطراب (على سبيل المثال، إن القاسم المشترك بين هذه الأساليب هو أنها تركز على التجارب السلبية في مرحلة الطفولة باعتبارها حاسمة في تحديد مسببات اضطراب الشخصية النرجسية، كما تستخدم أيضاً تقنيات ديناميكية كلاسيكية في العلاج (على سبيل المثال، ومن المهم أيضاً ملاحظة أن هذه النظرة إلى مسببات النرجسية تختلف بشكل ملحوظ عن نموذج التعلم الخاص بالنرجسية الذي اقترحه ميلون (على سبيل المثال